

تفسير غريب القرآن

[560] ميزان، والآلة التي توزن بها الأشياء ميزان وعليه فالمعنى في قوله تعالى: * (فأما من ثقلت موازينه) * (1) واضح وكذا * (من خفت موازينه) * (2) و * (فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا) * (3) أي لا نزن لهم سعيهم مع كفرهم شيئاً، و * (نضع الموازين القسط ليوم القيمة) * (4) أي الأنبياء والاصياء. (وضن) * (موضونة) * (5) منسوجة بعضها على بعض كما توضع الدرع مضاعفة بعضها على بعض، وقيل: منسوجة باليواقيت، والجواهر، وقيل: بالذهب. (وهن) * (وهنا على وهن) * (6) أي ضعفاً على ضعف لأنه كلما عظم خلقه في بطنها زادها ضعفاً، و * (لا تهنوا) * (7) أي تضعفوا، و * (إِذْ مَوَّاهُ كَيْدَ الْكَافِرِينَ) * (8) أي مضعفه، وتوهين كيدهم بابطال حيلهم. 1 - القارعة: 6. 2 - الأعراف: 8، المؤمنون: 104، القارعة: 8. 3 - الكهف: 106. 4 - الأنبياء: 47. 5 - الواقعة: 15. 6 - لقمان: 14. 7 - آل عمران: 139، النساء: 103. 8 - الأنفال: 18. (*)